

الاسم الكامل..... الفوج.....

النص: "عندما نتحدث عن الإنسان، فإننا نكون أمام مفهوم ذي مدخلين، كما هو الشأن بالنسبة لكل مفهوم علمي، بما في ذلك مفهوم الطاقة والكتلة: مدخل طبيعي وآخر ثقافي. فمن البديهي أن مفهوم الإنسان مفهوم ثقافي، يحتاج إلى اللغة لكي يتم التعبير عنه، كما أنه مفهوم خاضع لتحويلات كبرى تبعا للثقافات، وهو ما تثبته النظريات البيولوجية نفسها. غير أنه من البديهي كذلك أن الثقافات التي يتشكل داخلها مفهوم الإنسان، ثقافات خاصة بالتنظيم الاجتماعي لكانن بيولوجي (طبيعي) يظل دائما هو هو في سماته الأساسية ككانن ذي قدمين ودماع كبير، والذي يمكن ان نسميه إنسانا.

الشيء الذي يقودنا إلى إشكال منهجي: مفهوم الإنسان، حتى في المجال الذي يكون فيه محددًا تحديدا علميا، يظل محتفظا بسمة اجتماعية - ثقافية غير قابلة للاختزال. غير انه حتى في الحالة التي يكون فيها مفهوما اجتماعيا - ثقافيا فإنه يحيل على سمة بيولوجية غير قابلة للاختزال. فمن الواجب إذا الربط بين هذين المدخلين لمفهوم الإنسان وفق مدار يحيل فيه دوما الواحد منهما على الآخر، أي وفق مدار يمكن الملاحظ العلمي من ان يعتبر نفيه في حد ذاته، بمثابة ذات متجذرة داخل ثقافة عينية وحاضرة".

إدغل موران : فردانية الإنسان، مساءلات معاصرة.

الأسئلة:

1- حدد القضية التي يعالجها النص؟ (3ن)

2- ما هو السؤال الإشكالي الذي يجيب عنه النص أعلاه؟ (3ن)

3- كيف ينظر صاحب النص إلى الإنسان؟ (5ن)

4- اختر احد السؤالين (أ) أو (ب) ثم أجب عنه انطلاقا مما درستته، ومما ورد في النص (8ن)

أ - هل يمكن اعتبار المعرفة العلمية انعكاسا مباشرا للواقع؟

ب - في رأيك الخاص هل يمكن الفصل بين ما هو طبيعي وما هو ثقافي في الإنسان؟